

درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي

د. ريماء أسعد أبو عمر

د. رهام محمد المهدي

د. حسن عبد ربه الحسنات

المخلص: هدفت الدراسة الحالية الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة ممن هم في الصف الثاني الأساسي من مدرستي خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة ومعان الأساسية المختلطة في مديرية التربية والتعليم لقصبة معان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق بطاقة ملاحظة مكونة من ثمانية عشر فقرة على أفراد عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي لمهارات التحدث كانت متوسطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لصالح الإناث في مهارة التحدث.

الكلمات المفتاحية: (مهارة التحدث، طلبة الصف الثاني الأساسي، المحتوى التعليمي).

The Degree of the second primary possession of some speaking skills in the light of the educational content.

Abstract : The present study aimed at investigating the second primary possession of some of the speaking skills in the light of the educational content, The sample of this study is consisted (50) male and female student's who are in the second class in khsdigah Bint khu'walled primary school and ma'an primary school in ma'an governorate. The achieve the goals of this study, an observations card of eighteen paragraphs has been distributed to the target student's. The results showed that the student possess the middle level and there were differences at the level of (0.05) to the possession of the speaking skills to the female student.

Keywords: (speaking skills, the second primary, educational content) .

المقدمة:

السلام؛ لتكون أعظم لغة عرفتها البشرية بلاغةً وفصاحةً وجمالاً. وتعلمها واجب، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة هذا الدين الذي لا يمكن معرفته إلا بها. ويهدف تعليم اللغة العربية منذ بدايات التعلم الأولى إلى تزويد المتعلم بمهاراتها الأساسية: القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة، ويبقى اهتمام القائمين على تعليم هذه المهارات متواصلًا في كافة المراحل الدراسية؛ ليستطيع الدارس ممارسة اللغة بشكلها الصحيح، دون الوقوع في الأخطاء اللغوية

تُشكل اللغة في حياة أي أمة كانت قيمةً جوهرية عظيمة؛ فهي لسانها الناطق، وحاملة أفكارها، وحافظة تراثها، ووسيلة الاتصال والتواصل فيما بين أفرادها ومع الآخرين، ولا بد من الحفاظ عليها لتبقى رمزاً ثقافياً وحضارياً لتلك الأمة. واللغة العربية على وجه الخصوص هي اللغة التي خاطب بها الله عز وجل نبيه محمداً - صلى الله عليه وسلم - عن طريق الوحي جبريل عليه

والمشاعر والمعلومات والاستفسارات التي تحملها الرسائل اللغوية ويعيد صياغتها أو تركيبها والاستجابة لها في ضوء ما يتطلبه موقف التواصل (الناشف، 2013).

وقد أشارت الدراسات والبحوث التربوية إلى أن عدم إعطاء المعلم فرصة لطلابه في الحديث داخل الحبرات الصفية يحد من الارتقاء بقدراتهم التفكيرية ونمو دلالاتهم اللغوية (Alex & Hong , 2004) وتعدّ المحادثة من أهم المهارات اللغوية إن لم تكن أهمها على الإطلاق ، ذلك أن بعض المربين يذهبون إلى أن اللغة في أساسها عملية إرسال منطوق واستقبال مسموع ، وأن الجوانب الأخرى للغة تخدم عملية الاتصال هذه ، فاللغة عبارة عن مضمون وإفصاح عن هذا المضمون ، وبناءً على هذا المفهوم أشار البجة (2001) إلى أن مهارات المحادثة تتقدم على المهارات القرائية لعدة أسباب من أهمها:

أ- إعطاء الأطفال مجالاً لتنمية مهارة واحدة، لأن الإكثار من المهارات وتعدد الأهداف التعليمية في موقف تعليمي واحد، يجعل إتقان هذه المهارات وتعلمها أمراً صعباً، ومن المعروف أن الطالب يتحدث قبل أن يتعلم القراءة ، لذا كان لا بد من إتقان مهارة التحدث قبل القراءة.

ب- إن الأنشطة التي يؤديها الأطفال في التحدث ستساعد على تصحيح العيوب النطقية التي لا بد من اختفائها قبل البدء في تدريس المهارات القرائية لتكون القراءة سليمة ، والتحدث عملية تتطلب من المتكلم تعبيراً لفظياً عما يرغب في الإفصاح عنه ، وما يحسّ به من حاجات ، وما يجول في خذه من أفكار. ومما هو جدير بالذكر أن تدريس اللغة في المدرسة يتطلب أمراً ثلاثة لا بد من أخذها بعين الاعتبار للنهوض بمستوى الطلبة ومساعدتهم وهي :

١- محاولة علاج الضعف النطقي العضوي أو اللغوي .

٢- العمل على اكتساب مهارات نطقية سليمة لبعض الكلمات عن طريق التدريب الخاص بالجهاز النطقي ، ليتمكن من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، والتمييز بين أصواتها ليؤدي الكلمات أداءً سليماً ويدرك معانيها فيستطيع السامع فهم ما يقول .

المختلفة ما أمكن ذلك. وهذه المهارات وإن بدت متعددة إلا أنها تتربط مع بعضها البعض، وتتكامل في وحدة نفسية وعضوية حيّة لتشكل مجموعها اللغة العربية بمهاراتها الأربع.

والمحادثة فن يتم من خلاله نقل الأفكار وتبادل الآراء من خلال الصوت، ويُنظر إليها على أنها كلام يشكل مهارة لغوية مكتسبة يؤديها الفرد شفويًا، وتحتاج إلى الممارسة ليصل المتحدث إلى ما يسمى بجودة الأداء والتمكن به، وهذا الكلام يُعدّ الوجه الآخر لمهارة الاستماع، فهما (الاستماع والكلام) وجهان لعملة واحدة يطلق عليها اللغة الشفوية. وتبدو أهمية الكلام أو المحادثة كوسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم، واتصال الفرد بغيره من الأفراد، والعمل على تقوية روابطه الفكرية والاجتماعية (فضل الله، 2014).

وتُعد مهارة المحادثة كواحدة من المهارات اللغوية الأساسية الوسيلة الأولى في التواصل مع الناس، وفي نقل ما لدى الأفراد من أفكار ومعارف وقضايا إلى الآخرين (مصطفى، 2014)؛ فهي من أكثر الأنشطة اللغوية شيوعاً وانتشاراً في الحياة العملية والعلمية والاجتماعية، إذ يرى الكثير من الباحثين اللغويين أنها تشكل ما يقارب (95%) من النشاط اللغوي الممارس، وتساعد هذه المهارة في تحقيق أمرين هاميين هما: الوعي بالذات؛ حيث إن التحدث يمنح الإنسان شعوراً بأن له كيانه، وأنه فرد اجتماعي إيجابي متفاعل وقادر على التواصل مع الآخرين وبإمكانه التأثير فيهم، والأمر الآخر يتعلق بالارتياح النفسي والطمأنينة اللذين تحققهما المحادثة من خلال ما يشعر به المتحدث من الانفراج الداخلي، وذلك عن طريق التدفق في الحديث الذي يشعره بالتعبير عما في داخل ذاته من موضوعات أو قضايا أو هموم (الشنطي، 2003).

ويتعلم الأطفال ليكتشفوا بأنفسهم، وليفهموا ما يحدث عن طريق اللغة الشفهية التي هي أساس هذه العملية، وهذا الأمر يساعدهم على التواصل مع الآخرين، وطرح الأسئلة، والتعبير عن رغباتهم ومشاعرهم. فالتحدث يعبر عن أفكاره ومشاعره والمعلومات التي يقصد أن يوصلها للغير باستخدام كلمات وجمل وتعبيرات لفظية تحكمها قواعد تتصل بالنظام اللغوي ، في حين يحاول المستمع المستقبل للكلام أن يعي الأفكار والمقاصد

ليكون قادراً على مواكبة العصر الحديث بما يزخر به من تطور في مختلف مجالات الحياة.

وفي مجال مهارة المحادثة يجب أن تسهم المناهج المدرسية في إثراء هذه المهارة لدى المتعلمين ليستطيعوا التعبير عما في أنفسهم وما يشاهدونه، ويحتاجونه بعبارات سليمة، وبأسلوب مناسب. وقد أشار (مذكور، 2000) إلى جملة من أهداف تدريس المحادثة، منها:

1- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال الطفل بعناصر النمو والابتكار.

2- تطوير ثروة الطفل اللفظية الشفهية.

3- تقويم روابط المعنى لدى الطفل.

4- تعويد الطفل على المواقف الخطابية واكتساب الجرأة الأدبية والقدرة على مواجهة الآخرين.

5- تدريب الطفل على استخدام اللغة الفصيحة.

6- تنمية قدرة الطفل على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

7- تمكين الطفل من تشكيل الجمل وتركيبها.

ويمكن القول أن تدريس مهارة المحادثة تهدف بشكل عام إلى بناء جيل قادر على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، ومواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة منطوقة واضحة، وتعبير هادف وإع

أهمية التحدث يذهب عطا(1990) إلى أن أهمية التحدث كمهارة لغوية تكمن في الآتي :

1- التدريب على التحدث يجعل الإنسان معتاداً على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الآخرين.

2- التحدث وسيلة ضرورية لتنفيذ العملية التعليمية التعليمية في مختلف المراحل، ولكل العاملين بالعملية التعليمية من معلم ومدير

3- التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث ومعرفة مستواه الثقافي.

3- خلق مواقف للتحدث تعطي الكلمات المنطوقة قوة وتأثيراً كالتمثيل والخطابة والمناقشة والمناظرة والإذاعة.

وعلى صعيد متصل بين ولس (Wesseles, 1987) الوارد في هزيمة وعليمات (2012) أن ممارسة طلبة الصفوف الأولى لنشاطات كلامية حية تجعلهم أكثر وعياً وأشد إحساساً باللغة التي ينتجونها من جانب اللفظ والدلالة، وأوصت دراسته بضرورة تطوير القدرة اللغوية الشفهية لدى الأطفال في سنوات مبكرة، وتمكينهم من إدارة الكلام ومراقبة ما ينتجون من أفكار ومعان لغوية .

مفهوم التحدث:

هو عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعاً واستثارة نفسية لدى المتحدث، ثم مضموناً أو فكرة يُعبر عنها، ثم نظاماً لغوياً ناقلاً لهذه الفكرة ويترجمها على هيئة كلام منطوق (عبدالباري، 2011).

ويرى السفاسفة (2010) أن التحدث يعني: إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته بلغة عربية سليمة بينما يُعرّفه (عطية وأبو لبن، 2012) على أنه فن نقل العواطف والاعتقادات والاتجاهات والأفكار والأحداث للآخرين، وهو مزيج من العناصر الآتية: التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية، واللغة بوصفها ناقلاً للأفكار والمشاعر، والصوت لحمل الكلمات والأفكار ، والتعبير الملمحي "لغة الجسد".

وينضح من التعريفات السابقة أن مهارة التحدث هي مهارة إنتاجية تتضمن حافزاً للمتكلم (المتحدث) وكذلك موضوعاً للحديث، بهدف إيصال رسالة أو فكرة أو مضمون معين. وهي وسيلة هامة في العملية التعليمية العملية بمختلف مراحلها، يمارس فيها كل من المعلم والمتعلم الكلام خلال مواقف الحوار والمناقشة المختلفة، والكلام الجيد هو الذي يُمارس باستخدام اللغة الفصيحة.

أهداف تدريس مهارة التحدث:

إن من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج المدرسي على تحقيقها في المراحل الدراسية المختلفة بشكل عام والمراحل الأساسية بشكل خاص هي إعداد الفرد إعداداً تربوياً سليماً وشاملاً لكافة جوانب شخصيته الدينية والثقافية والعلمية والاجتماعية؛

4- التحدث وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه؛ لأن التعبير عن النفس يخفف من حدة المواقف التي تعترض الفرد.

5- التحدث وسيلة للإقناع والفهم والإفهام ما بين المتحدث والسامع ويرى الباحثون أن أهمية تعليم وتعلم التحدث تظهر من خلال أهمية هذه المهارة ذاتها، فالتحدث يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة العربية بشكل عام، ومن الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية بشكل خاص هو تمكين المتعلمين من الكلام وتممية قدرتهم على التعبير والحديث السليم.

عوامل النجاح في التحدث :

لا بد من توافر عدة عوامل لدى المتحدث لتكون عملية التحدث ناجحة منها:

1- الرغبة في التحدث :

مما لا شك فيه أن نجاح عملية التحدث يتوقف إلى حد كبير على رغبة المتحدث في الكلام، فإذا كانت عملية التحدث باهتة فاترة ، فإن نتائج التحدث ستكون على قدرها من الفطور. وإن كانت هذه العملية قوية مثيرة أنتجت مثلها، ونستطيع أن نستبين هذا من مواقف المستمعين في المشاركة والحوار.

2- الإعداد للحديث :

من الأمور البديهية أن يخطط المتحدث لما سيتكلم به، لذا يجب عليه أن يفكر ملياً ويعرف تفاصيل ما سيتحدث به، وخاصةً إذا ما كان موضوع الحديث من الموضوعات التي يعرفها المستمعون من قبل. لذا ، فالمتحدث مطالب بأن يكون لديه شيء واضح منظم.

ولكي يكون الحديث منظماً يجب أن يكون له بداية ونهاية، ويجب ألا ينحرف المتحدث عن الموضوع، وألا يميل عن الهدف ولا ينتقل من فكرة إلى أخرى قبل استيفائها، وأن يكون لديه بعض المعلومات الجديدة المهمة المدعومة بالأدلة والحجج .

3- الثقة بالنفس :

تعد الثقة بالنفس من الأمور المهمة التي يتوقف عليها نجاح عملية التحدث، وهي من الأمور الضرورية التي يحتاج إليها

كل من يواجه الجمهور ليخاطبهم ويكسب ثقتهم، ولكي يستطيع أن يفكر بهدوء أثناء حديثه. ولعل هذا الأمر ليس صعباً، ولا يمكن اعتباره موهبةً لا يمتلكها إلا بعض الأفراد، إذ يمكن القول أن باستطاعة الكثير من الأفراد امتلاكه وتميمته في حال توافرت لديهم الرغبة الصادقة في ذلك.

4- تذكر الأفكار الرئيسة :

يجب أن يكون المتحدث مدركاً لجميع الأفكار والمعاني الرئيسة التي ينوي التحدث فيها، ذلك أن أكثر الأمور إحراجاً له أن يتحدث عن فكرة ثم ينسى الفكرة التالية، أو يسهو عن بعض الأمثلة والأدلة التي تقوي من وجهة نظره في تلك الفكرة. فإذا حدث مثل هذا السهو فلا بد أن يلجأ إلى إحدى الوسائل الآتية ليصحح وضعه ويبعد عن اللجاجة والحر:

1- تكرار الجملة الأخيرة أو جزء منها.

2- محاولة صياغة جملة جديدة أو معنى جديد لها.

3- توجيه سؤال إلى المستمعين، كأن يقول: هل صوتي واضح؟ هل الفكرة واضحة؟ هل عند أحد ما يضيفه إلى ما قلت؟

وبالنظر إلى هذا كان تدوين الأفكار الرئيسة أمراً في غاية الأهمية، ذلك أن بمقدور المتحدث أن يختلس بين الحين والآخر النظر إلى الورقة التي تحمل هذه الأفكار، فيتذكر ما سها عنه شرط ألا يكثر من النظر إلى الورقة، لأن في ذلك إضعافاً لموقف المتحدث. ولهذا فإن قراءة المتحدث من الأوراق التي أمامه أمر معيب ومخل للمتحدث ولموضوع الحديث (البجة، 2001).

ولكي يكون المتحدث متوقد الذاكرة فلما ينسى عليه أن يدرب ذاكرته باتباع ما يأتي:

1- التكرار: إن المتحدث يستطيع أن يتذكر قدراً كبيراً من المعلومات إذا ما كررها مرات متعددة، وبالتالي فإن تكرار الرجوع إلى الموضوع يكون أثبت للحفظ إذا مورس هذا التكرار على فترات متباعدة.

2- ربط الأفكار: على المتحدث حتى يتذكر نقاط موضوعه الرئيسة أن يفهمها أولاً، ثم يربط بعضها ببعض بنوع من القربى؛

يستطيع الإفصاح عما في داخله من حاجات وانفعالات ومشاعر، وربما يتعثر كثيراً في التعبير عما لديه من أفكار وقضايا، ويمكن القول أن من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية المختلفة ومن بينها مهارة المحادثة هي المناهج المدرسية التي يتم عن طريقها ومن خلال ما تتضمنه من محتوى دراسي تحقيق الأهداف العامة للتربية، تلك الأهداف التي تسعى إلى إعداد المواطن الصالح ذي التفكير العلمي والموضوعي الذي يؤمن بقيمة العلم ويحتكم إليه؛ ليتمكن من معالجة المشكلات التي تواجهه على الصعيد الفردي والاجتماعي. ويمكن القول أن الدراسة الحالية تتمحور الدراسة حول السؤالين الآتيين:

1- ما درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي؟

2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≥ 0.05 (α) على مهارات التحدث تبعاً للنوع الاجتماعي؟

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية المهارة نفسها التي تبحث فيها وهي مهارة المحادثة، حيث تتجلى في غرس قيم آداب الحديث في نفوس الناشئة وتعليمهم طرقه وأساليبه، وكذلك تعويد التلاميذ على المشاركة الإيجابية في مختلف الأحاديث التي تدور مع معلمهم وفيما بينهم ومع أفراد أسرهم ومع الآخرين، وتعزيز شخصية المتعلم وتمييزها. كما تساعد على إنماء الجانب الاجتماعي في حياة الطلبة، وذلك عن طريق تبادل الأحاديث ومناقشة الأفكار. كما تهتم الدراسة الحالية بالنأي بالطلبة عن الانطواء والانعزالية، وما يسببه ذلك من آثار سلبية في نفوسهم وحياتهم، واكتساب اللغة اكتساباً سليماً من خلال ممارسة الكلام.

ومما زاد من أهمية الدراسة الحالية عدم توافر دراسات حول مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارة المحادثة (في حدود علم الباحثين)، ولعل هذا الأمر يساعد في الإفادة من نتائج هذا البحث في تطوير محتوى الكتاب المذكور، وكذلك تسليط الضوء على مستوى ممارسة الطلبة لمهارة المحادثة خلال تفاعلهم مع أطراف العملية التربوية.

لأن ذلك يُمكن المتحدث من أن يبدأ بفكرة ثم يستدعي ما يتصل بها من أفكار، ولهذا فإنّ من الأمور المفيدة في عملية التذكر أن يربط بين الفكرة الجديدة التي يريد تذكرها بأخرى يعرفها.

3- استخدام الحواس: من المعروف أن استخدام أكثر من حاسة يُعين المتحدث على تثبيت الأفكار وترسيخ المعلومات في الذاكرة (البجة، 2005).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتمد المحادثة - كإحدى أشكال الاتصال فيما بين الأفراد والجماعات - على اللغة المنطوقة أو الأصوات المنطوقة بشكل أساسي، وهذه المهارة هي الأكثر ممارسة واستعمالاً في مختلف المواقف الحياتية. إذ يرى كثير من التربويين أن المحادثة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والحاجة إليها في أشكال النشاط اللغوي، ولا يمكن إغفال أثرها الكبير في تعلم الطلبة، ليس في مجال اللغة العربية فحسب، وإنما في كافة الحقول والموضوعات الدراسية، وكذلك فإنّ لها أثرها في المستوى التحصيلي للطلبة.

يركّز التربويون في التربية الحديثة على ضرورة إشراك المتعلم في الموقف التعليمي، ليكون متعلماً متحدثاً مناقشاً محاوراً، في حين يصبح دور المعلم متمثلاً في التوجيه والإرشاد وتيسير إجراءات العملية التعليمية التعلمية وتسهيل عملية تنفيذ المحتوى الدراسي، وهذا الأمر يتطلب تفعيل مهارة المحادثة في كافة المواقف التدريسية والاهتمام بها بشكل كبير.

وقد أشارت دراسة موريل (Morreale, 2000) إلى ضرورة وجود مناهج خاص لتعليم مهارات الاتصال من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية من خلال دراسة مسحية لأكثر من مئة مقال نادى بضرورة الاهتمام بمهارات الاتصال. ومبرر ذلك أن مهارة التعبير الشفوي تعتبر مهارة ضرورية يجب أن يتقنها كل طالب من أجل النجاح والاستمرار والنقد.

والمؤسسات التعليمية في الغالب لا سيما في الصفوف الأساسية الأولى تهتم بالتركيز على مهارتي القراءة والكتابة، ولا تمنح مهارات التحدث الأهمية اللازمة، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم قدرة الفرد المتعلم على ممارسة المحادثة بشكل مناسب، وكذلك لا

هدف الدراسة :

المتتمثلة في القدرة على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً، واختيار المفردات بدقة وعناية، والقدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط. وتكونت عينة الدراسة من (31) تلميذاً من تلاميذ السنة الأولى الابتدائي بمدرسة حسين قصابية بمدينة بسكرة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الألعاب اللغوية يؤدي إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى الابتدائي.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي.

حدود الدراسة :

وهدفت الدراسة التي قام بها المحمدي (2013) التعرف إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الابتدائي في مدرسة عبدالله بن رواحه في مكة المكرمة، وقد بلغ حجم العينة (60) تلميذاً، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على مجموعتين تجريبية وضابطة. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لمهارات التعبير عن القصص المصورة ، ومهارات التعبير عن مشاهدات التلميذ اليومية الحياتية، ومهارات آداب التحدث، وفي مهارات التحدث مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود دلالة عملية لاستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مدى امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي .

- الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي بمدرستي خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة ومعان الأساسية المختلطة التابعتين لمديرية التربية والتعليم لقصبة معان.

- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2015/2016).

مصطلحات الدراسة :

تعرضت الدراسة إلى عدد من المفاهيم والمصطلحات التي يرى الباحثون ضرورة تعريفها إجرائياً، وتبعاً للسياق الذي ستستخدم فيه في هذه الدراسة:

- مهارة التحدث: قدرة طلبة الصف الثاني الأساسي على توظيف اللغة والألفاظ والأصوات للتواصل مع الآخرين وبأسلوب يخلو من العيوب الصوتية أو اللفظية.

- المحتوى التعليمي: مجموعة الموضوعات الدراسية والأسئلة والأنشطة والتدريبات التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي.

- طلبة الصف الثاني الأساسي: الطلبة الملتحقون بالمدارس الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتتراوح أعمارهم بين (7-8) سنوات.

الدراسات السابقة : أجرت مكاحلي (2015) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث

وقامت النفيعي (2013) بدراسة هدفت التعرف إلى تقويم نشاطات التعلم في مقرر "لغتي الجميلة" في ضوء مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، والكشف عن مدى مراعاة النشاطات التعليمية المتضمنة في المقرر المذكور لمهارات التحدث اللازمة للتلميذات، وقامت الباحثة بتحليل عينة الدراسة المكونة من (249) نشاطاً تضمنت (601) مطلباً تعليمياً، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة مهارات التحدث في الجانب اللغوي والجانب الصوتي وفقاً لمتغير الفصل الدراسي الأول والثاني لمقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة مهارات التحدث وفقاً لمتغير نوع الجانب: الفكري، اللغوي، الصوتي، الشخصي للمقرر ذاته لصالح الجانب اللغوي ذي التكرارات الأعلى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مهارة التحدث من جانبين اثنين أولهما: تنمية مهارات التحدث لدى الطلبة، والآخر تقويم المحتوى الدراسي في ضوء المهارات اللازمة، حيث تناولت دراسة كل من المحمدي (2013) ومكاحلي (2015) فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتناولت دراسة نصر والعبادي (2005) أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارات الكلام لدى الصف الثالث الأساسي. في حين تناولت دراسة النفيعي (2013) البحث من جانب آخر وهو تقويم مدى مراعاة المحتوى الدراسي المتعلق بنشاطات التعلم لمهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الأساسي.

وقد أفاد الباحثون في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية، والإفادة من الطريقة والإجراءات المتبعة وبخاصة بناء أداة الدراسة وتحديد المعالجات الإحصائية وكيفية تفسير النتائج.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لأربعة أبعاد مهمة هي: المهارات المرتبطة بالمضمون، المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب، والمهارات المرتبطة بالأصوات، والمهارات المرتبطة بشخصية المتحدث في عملية المحادثة لم تتناولها أي من الدراسات السابقة في المرحلة الأساسية الدنيا خاصة الصف الثاني الأساسي أحد متغيرات هذه الدراسة. وهذه المرحلة تعد من المراحل ذات الأهمية والخطورة من حيث تأسيس الطلبة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني الأساسي جميعهم في مديرية التربية والتعليم/ قصبه معان، بينما تكونت العينة من (50) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة المذكور، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستي خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة وبلغ عددهم (31) طالباً وطالبة، ومدرسة معان الأساسية المختلطة وبلغ عددهم (19) طالباً وطالبة، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد الدراسة.

وأما الدراسة التي أجراها بالسنيكيا Yalcinkaya and et (2009) فقد هدفت إلى الكشف عن أثار القدرة على الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة للأطفال الذين يعانون من مشكلات سمعية، وبلغ حجم عينة الدراسة (67) طفلاً من الصفين الأول والثاني الابتدائي موزعين على مجموعتين: تجريبية وبلغ عدد أطفالها (26) طفلاً، وضابطة بلغ عدد أطفالها (41) طفلاً، وتم استخدام مقياس تصنيف الملاحظة. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التحدث والكتابة والقراءة، في حين كانت قيمة الاستماع أقل للمجموعة التجريبية.

وأجرى صومان (2006) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (127) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب اختيرت عشوائياً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع البرنامج التعليمي، كما جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التحدث والكتابة البعدي، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين نوع البرنامج والجنس في اختبار مهارات التحدث والكتابة.

كما أجرى نصر والعبادي (2005) دراسة بعنوان "أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارات الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي". هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارات الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وفق معايير الأداء اللغوي الشفهي: المرونة، والتأليف، والتنغيم، والطلاقة، والدقة. تألفت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة يدرسون في المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الكلام تعزى إلى إستراتيجية لعب الدور لصالح المجموعة الضابطة، ووجود فروق تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى إلى التفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس.

صميم الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج التحليلي في تحديد مهارات التحدث، والمنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

جدول (1)

توزيع العينة على مجموعات الدراسة

| المجموع | الإناث | الذكور | الجنس |
|---------|--------|--------|---|
| 31 | 18 | 13 | المدرسة مدرسة خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة |
| 19 | 10 | 9 | ومدرسة معان الأساسية المختلطة |
| 50 | 28 | 22 | الإجمالي |

إجراءات الدراسة اتبع الباحثون الإجراءات الآتية:

١- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارة التحدث وخصائص طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

٢- الحصول على الموافقات اللازمة من قبل مديرية التربية والتعليم لقصبة معان .

٣- بناء أداة الدراسة واستخراج صدقها وثباتها من خلال التطبيق على عينة استطلاعية .

٤- تطبيق المعالجة التجريبية للدراسة.

٥- إجراء المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة.

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية الآتية:

١- استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات أدوات الدراسة.

٢- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة.

٤- استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة والمهارات الفرعية وإجمالها كما هو موضح في الجدول الآتي:

أداة الدراسة:

- بطاقة ملاحظة لبعض مهارات التحدث: حيث تم بناؤها بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات التي تناولت مهارة التحدث عند الطلبة، كدراسة عثمان والربابعة (2015)، ودراسة مكاحلي (2015)، وتم الاستفادة من أدوات الدراستين في بناء الفقرات الخاصة بمهارة التحدث، وتكوّنت البطاقة في صورتها الأولية من أربع مهارات رئيسة، تضمنت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية بواقع (18) فقرة. ضمن (5) أبعاد متدرجة عالية جداً، عالية، متوسطة، مقبولة، ضعيفة، حيث كانت الإجابة من خلال المقابلة الفردية للطلبة، إذ تمّ ملاحظة أداء الطالب/الطالبة في المهارة المقصودة وتسجيل استجاباتهم في بطاقة الملاحظة.

ولضمان صدق بطاقة الملاحظة، فقد تم عرضها على أساتذة جامعيين، ومشرفين تربويين للتأكد من حُسن صياغة الفقرات، وملاءمة البطاقة لطلبة الصف الثاني الأساسي وسلامة الفقرات ووضوحها وترتيبها. وقد تمت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين. كما تم قياس ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (20) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة نفسه

ومن خارج عينتها، وقد تم استخراج ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بتطبيق الأداة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين، وبلغت قيمة الثبات (0.811).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات على الأبعاد وعلى الأداة كاملة

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|-----------------|-------------------|
| انتقاء أفكار مناسبة لموضوع التحدث | ٣,٣٠٠٠ | ١,٤٦٠٣٦ |
| تسلسل الأفكار وترابطها | ٣,٣٨٠٠ | ١,٤٩٦٨٠ |
| التغيم الصوتي عند التحدث | ٣,١٨٠٠ | ١,٤٢٤١٤ |
| تدعيم الأفكار بالشواهد والأدلة | ٣,٣٨٠٠ | ١,٥٥٠٣٨ |
| المهارات المرتبطة بالمضمون | ٣,٣١٠٠ | ١,٣٥٢٠٢ |
| اختيار الألفاظ المعبرة عن المعنى | ٣,٣٠٠٠ | ١,٥٤١٩٣ |
| عدم تكرار الألفاظ | ٣,١٦٠٠ | ١,٤٣٣٧١ |
| استخدام أدوات الربط المناسبة | ٣,١٤٠٠ | ١,٥٣٨٧٥ |
| خلو الحديث من الأخطاء | ٣,٢٤٠٠ | ١,٤٧٨٥٥ |
| استخدام الأزمنة المناسبة للأفعال | ٣,٢٦٠٠ | ١,٥٧٥٤٥ |
| استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة | ٣,١٨٠٠ | ١,٤٦٦٥٠ |
| المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب | ٣,٢١٣٣ | ١,٣٤٠١٤ |
| إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة | ٣,٢٤٠٠ | ١,٦٣٥٨٢ |
| المواظبة بين سرعة الحديث وانتباه السامعين | ٣,٢٨٠٠ | ١,٤٨٥١٦ |
| توظيف جهاز الصوت ووضوحه | ٣,٣٠٠٠ | ١,٥٥٥١١ |
| المراوحة بالصوت بين الارتفاع والانخفاض بما يتواءم والموقف | ٣,١٠٠٠ | ١,٦٥٦٧٧ |
| المهارات المرتبطة بالأصوات | ٣,٢٣٠٠ | ١,٤٢٧٥٤ |
| الجرأة بالحديث عند مواجهة الآخرين | ٣,١٠٠٠ | ١,٥٦٨١٨ |
| الانطلاق بثقة من دون تردد أو خوف | ٢,٩٨٠٠ | ١,٤٦٣٧١ |
| الحديث من غير تردد أو لجلجة | ٣,٢٤٠٠ | ١,٥٣٢٧٧ |
| استخدام الحركات الجسدية المعبرة عن المعنى (لغة الجسد) | ٣,٣٠٠٠ | ١,٤١٧٨٢ |
| المهارات المرتبطة بشخصية المتحدث | ٣,٢٢٥٦ | ١,٣١٨٩١ |
| الإجمالي | ٣,٢٢٥٦ | ١,٣٢٣٢٥ |

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الإجمالي لمهارات التحدث بلغ (٣,٢٢٥٦) وهو فوق العلامة الحدية (٣) أي بدرجة أعلى. وكانت المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب أقل مهارات التحدث حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢١٣٣)، بينما كانت أقل الفقرات في متوسطها الحسابي هي فقرة "الانطلاق بثقة من دون

تردد أو خوف" والتي تنتمي للمهارات المرتبطة بالأصوات، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٨٠٠).

بينما كانت أعلى فقرتين في متوسطهما الحسابي هما: تسلسل الأفكار وترابطها، تدعيم الأفكار بالشواهد والأدلة. وهاتان الفقرتان تنتميان إلى المهارات المرتبطة بالمضمون، حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٣,٣٨٠٠). وفيما يأتي نتائج الدراسة وفق ترتيب سؤاليها: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها ما درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينه الواحدة على العلامة الحدية (٣) التي تمثل الدرجة المتوسطة لامتلاك المهارة. وفيما يأتي ملخص لنتائج اختبار (ت) للعينه الواحدة :

جدول رقم (3) ملخص نتائج اختبار (ت) للعينه الواحدة

| المهارة | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|-------------|-------------------|---------------|
| مهارات مرتبطة بالمضمون | ٤٩ | ١,٦٢١ | .١١١ |
| مهارات مرتبطة بالألفاظ والتراكيب | ٤٩ | ١,١٢٦ | .٢٦٦ |
| مهارات مرتبطة بالأصوات | ٤٩ | ١,١٣٩ | .٢٦٠ |
| مهارات مرتبطة بشخصية المتحدث | ٤٩ | .٨٣١ | .٤١٠ |
| الإجمالي | ٤٩ | ١,٢٠٥ | .٢٣٤ |

يُلاحظ من الجدول عدم وجود دلالة إحصائية، وبالتالي فإن المهارات تقع في مستوى المتوسط الذي تمثله العلامة الحدية (٣). ويمكن تفسير ذلك بأن جميع الطلبة تقع مهاراتهم في المستوى المتوسط، وربما يُعزى السبب في ذلك إلى أن مهارات التحدث لدى طلبة الصف الثاني الأساسي لم تلق الدعم والعناية الكاملة من قبل المعلمات، إضافةً إلى عدم تخصيص حصص للتعبير الشفوي (التحدث)، كما لم يتم التخطيط لها باعتبارها مهارة لها أهميتها في تكوين اللغة عند الطلبة وقد جاء في دراسة رمانثن وبريننج (Ramanathan, & Burning, 2002) أن مهارات الاستماع والكلام لم تلق اهتماماً كبيراً في غرفة الصف، وهذا عائد إلى مجموعة من العوائق منها: العدد الكبير للطلبة داخل الصف، والمستوى التعليمي للوالدين، والاختبارات التي لا تقيس مهارات

موضح في الجدول أعلاه، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لصالح الإناث في إجمالي مهارات التحدث وجميع المهارات الفرعية.

وقد يعزى هذا التفوق إلى أن الإناث يستخدمن النصف الأيسر من الدماغ المسؤول عن الكلام والعمليات اللغوية العليا وعمليات بناء الخبرة، والطلاقة اللغوية وفهم المفردات أكثر من الذكور، كما أن الإناث يتفوقن في الأعمال التي تتطلب الدقة وإيجاد التفاصيل، وقد يعود السبب في ذلك إلى ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات، من أن الإناث أكثر اهتماماً بالتراكيب الجيدة والتعبيرات الرشيقة؛ فالطلاقة والجودة، بحسب اعتقاد الإناث، من مكمالات الشخصية (المجالي، 2009). كما أن للإناث المقدرة على تعلم واكتساب اللغة عن طريق حاسة واحدة وهي إما السمع أو البصر، أما الذكور فيحتاجون غالباً لكلتا الحاستين ليتمكنوا من اكتسابها.

وربما يعزى ذلك لروتين حياة الطفلة الأنثى؛ فالأمهات يملن للتكلم مع الإناث أكثر من الذكور مما يحفز الإناث على الكلام واستخدام اللغة تقليدياً لأمهاتهن. وانفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نصر والعبادي (2004).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثين يوصون بالآتي :

١- ضرورة اهتمام المتخصصين في اللغة العربية من معلمين ومشرفين بمهارة التحدث كأحدى مهارات اللغة العربية وإعطائها القدر الكافي من الرعاية والاهتمام من خلال تحديد حصص صافية وفق برامج محددة ومنظمة والتركيز على التخطيط المسبق للحصة.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمات المرحلة الأساسية لبيان أهمية مهارة التحدث، وبالتالي ضرورة استخدام الأساليب التي تساعد على تطويرها وتميئتها في الموقف التعليمي.

٣- عقد المسابقات المدرسية التي تساعد الطلبة على تنمية مهارات التحدث لديهم.

الكلام في ظل تركيزها الأكبر على قياس قدرات الطلبة في القراءة والكتابة.

ويعود إهمال المعلمات لهذه المهارة باعتبارها غير مهمة في نظرهم، وأن اللغة المكتوبة أكثر أهمية من اللغة الشفوية، كما أن المحادثة تُدرس بأسلوب تقليدي يجعل الطلبة يقتصرون في قوالب فكرية رديئة المستوى. كما ويمكن عزو ذلك إلى عدم التنسيق بين اللجان المكلفة بإعداد منهاج اللغة العربية للصف الثاني الأساسي. وقد انفقت هذه النتيجة مع دراسة النفيعي (2013). النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على مهارات التحدث تبعاً للنوع الاجتماعي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي وفق الجدول

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق النوع

الاجتماعي ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

| مجالات المهارات | الذكور = 22 | | الإناث = 28 | | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| مهارات مرتبطة بالمضمون | 1,840 9 | 0.32317 | 4,4643 | 0.30968 | 0.00 |
| مهارات مرتبطة بالألفاظ والتراكيب | 1,707 6 | 0.34399 | 4,3071 | 0.28944 | 0.00 |
| مهارات مرتبطة بالأصوات | 1,6932 | 0.27743 | 4,3470 | 0.38864 | 0.00 |
| مهارات مرتبطة بشخصية المتحدث | 1,700 | 0.38076 | 4,2089 | 0.41097 | 0.00 |
| الإجمالي | 1,7601 | 0.18600 | 4,3770 | 0.16098 | 0.00 |

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للذكور والمتوسطات الحسابية للإناث على إجمالي المهارات والمهارات الفرعية لمهارة التحدث. ولفحص دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة كما هو

٤- تفعيل دور مشرفي اللغة العربية للاطلاع على أعمال المعلمين وخاصة فيما يتعلق بمتابعة تقويم الطلبة في مهارة المحادثة.

المقترحات:

١- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في أهم المشكلات التي تتعلق بمهارة التحدث لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى.

٢- استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التحدث لأطفال المرحلة الأساسية الأولى .

٣- دراسة معايير تحدث أخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة.

المراجع العربية:

البيجة، عبدالفتاح (٢٠٠١). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين: دار الكتاب الجامعي.

السفاسفة، عبد الرحمن (٢٠١٠). "طرائق تدريس اللغة العربية"، عمان: مكتبة الفلاح للنشر.

الشنطي، محمد (٢٠٠٣). المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، حائل: دار الأندلس.

صومان، أحمد (٢٠٠٦). بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الاردن.

عبدالباري، ماهر (٢٠١١). "مهارات التحدث العملية والأداء"، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر.

عثمان، رياض وربابعة، إدريس (٢٠١٥). فاعلية وحدات تعليمية مقترحة قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن. مجلة الجنان، لبنان، العدد (٧)، ١٨٤-٢١٥.

عطا، إبراهيم (١٩٩٠). طرق تدريس اللغة العربية، بيروت: دار الكتب العلمية.

عطية، جمال وأبو لين، وجيه (٢٠١٢). برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٣)، العدد (٩١)، ٣٩٥-٤٣٦.

المجالي، يوسف (٢٠٠٩). درجة إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لمهارات خط النسخ ومهارات المظهر الكتابي العام "دراسة تشخيصية"، دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٦)، العدد (٢)، ٥٣-٦٤.

المحمدي، تركي بن عطيه (٢٠١٣) فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

مدكور، علي (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، عبدالله (٢٠١٤). مهارات اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر.

السعيدية، مكاحلي (٢٠١٥). استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي. رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير "بسكرة"، الجزائر.

الناشف، هدى (٢٠١٣) تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار الفكر للنشر.

نصر، حمدان والعبادي، حامد (٢٠٠٥). أثر إستراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١)، العدد (١)، ٥١-٦٥.

النفيعي، عبير (٢٠١٣). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى - السعودية.

Morreale, S. (2000). Guidelines for developing - oral communication curricula in kindergarten through twelfth grade, (ERIC Digest, ED 442145).

Ramanathan, H. & Burning, M. (2002). Oral - English skills in classroom in India: Teachers reflect, (ERIC Digest, ED 462870).

Yalcinkaya, F and et al (2009) Effects of - Listening ability on Speaking , Writing and Reading Skills of Children Who Were Suspected of Auditory Processing Diffculty, International Journal of Pediatric Otorhino laryngology. V73 , P(1137-1142).

هزايمة، سامي وعليمات، حمود (٢٠١٢). "أثر أنشطة الحديث عن الذات في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي" *المنارة للبحوث و الدراسات*. المجلد (١٨)، العدد (١)، ص ١٥٥ - ١٧٠.

المراجع الأجنبية:

Alex, A., & Hong, Z. (2004). Oral language - across the curriculum k-12. From: <http://www.indiana.edu/~reading/ieo/digests/d107.html>